

# السبا، عن الأرض والبقاورة

## - مقدمة -

الحب والشقاء والعذاب عندهم سلاح  
والجرح خطوة الى الامام نحو شاطئ المنى

## - موقف -

الموت لحظة انتصار  
الموت لحظة انتصار

## - حكاية اخرى -

يحدثنا شعاع الشمس عن وهج الزنود السمر اذ تمضي  
تفجر في صحارانا  
ينايبعا وازهارا ونيرانا  
وعن رحلاتكم يروي لنا القمر  
وكيف تشق صمت الليل أرجلكم  
وتنصب جذرها في الارض كالشجر

## - اشاعة -

يشاع انهم بشر  
وانهم كالناس من لحم ودم  
ويحلمون مثلنا بالحب والزواج والصفار  
وانهم مقيمون .. مفرمون بالحياة  
لكن في عروقهم دماء  
وفي دمائهم غضب

## - امنية اخيرة -

لو تقبلونني انا اليتيم في صفوفكم  
قد لا اجيد الحرب والقتال  
لكنني اجد جمع الطلقات الفارغه  
لو تقبلونني انظف السلاح املا المخازن - التي  
تفرغن - رصاص

وأحمل المياه للعطاش  
لو تقبلونني يا ايها الشموع في صفوفكم  
لو تقبلونني

سعد الله حرب

دمشق

تنام أعين الجميع  
وأعين الفتیان ترقب المدى  
وينجلي الصباح والجميع في ثناؤب بليد  
وجبهة الفتیان تشرب الندى

## - نشيد -

لاجل برعم من الزهور في بلادنا نموت  
لاجل ذرة من التراب في حقولنا نموت

## - تحية -

أحييكم من القلب الذي غنى امانيكم  
أحييكم ...  
وبالعينين بالعينين أفديكم: ...

## - امنية قديمة -

لو ان الريح تأخذني  
والمح مرة بلدي  
أعانقها ...  
أضم صخورها .. أبكي - اقبل كل شبر في فيا فيها  
وأشرب قطرة من نبع قريتنا  
وأطفئ وردة من زهر بستاني  
لو ان الريح تأخذني ...  
لو ان الريح تأخذني ...

## - حكاية -

يحكون عن شبيبة تنام في العراء  
فراشها الثلوج تارة .. وتارة تلتحف المطر  
ورغم ان دربهم طويلة وشائكة  
لا يعرفون الخوف والوقوف والندم  
زنودهم مناجل من غار  
قلوبهم جداول من نار